[53] قلت: يا رسول ا إن قريشا جلسوا فيتذاكروا (1) أحسابهم بينهم، فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة (2) من الارض ؟ ! فقال النبي صلى ا عليه واله وسلم: إن ا خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم، وخير الفريقين، ثم خير القبائل، فجعلني في خير القبيلة، ثم خير البيوت، فجعلني في (3) خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفسا، وخيرهم بيتا. (أيضا في جمع الفوائد مذكور). [4] وعن المطلب بن [أبى] وداعة قال: جاء العباس الى رسول ا صلى ا عليه واله وسلم وكأنه سمع شيئا، فقام النبي صلى ا عليه واله وسلم على المنبر، فقال: من أنا ؟ فقالوا: أنت رسول ا [عليك السلام]. قال: أنا محمد بن عبد ا بن عبد المطلب، إن ا خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين، فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل، فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتا، فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا. (هذا حديث حسن). أيضا في المشكاة مذكور. [5] وفي باب مناقب أبى الفضل العباس ؟ عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم: إن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول ا صلى ا عليه واله وسلم مغضبا وأنا عنده، فقال: ما أغضبك ؟

_____ (1) في المصدر: " فتذاكروا ". (2) كبوة: المزبلة، الكناسة والتراب يكنس من البيت. (3) في المصدر: " من " في كل المواضع بدل " في ". [4] سنن الترمذي 5 / 244 (كتاب المناقب - باب 20) حديث 3686. [5] سنن الترمذي 5 / 318 باب 102 حديث 3847. (*) _____